أصوات

جنادرية العلاقة المهتزة!

محمد رضا نصرالله

◆◆ يبدو أن مهرجان الجنادرية الثقافي لهذا العام، سوف يخصص محور النقاش الرئيسي في فعالياته، عن العلاقة العربية - الأمريكية.. لتلمس أسباب القطيعة النفسية وغيرها، التي وقعت بعد الحادي عشر من سبتمبر.. واهتاجت لذلك الصحافة ووسائل الإعلام الأمريكية معاديةً العرب والمسلمين.. وهؤلاء ردوا عليهم بلغة متشنجة، بينما أولئك يعكفون على صياغة مشروعات، تهدف إلى تمرير ما يبتغون من مطامح إمبراطورية، ومصالح اقتصادية.

لذلك تم احتلال العراق، بعدما تم استقطاب أفغانستان.

.. صحيح أن الحرب الأمريكية على الإرهاب مستمرة، جنباً إلى جنب مع الحرب الإسرائيلية على المجاهدين الفلسطينيين!.. إلا أن الخطة الأمريكية في تمديد أحلامها القديمة إلى جيوسياسية المنطقة العربية، قد حسمت قطبيتها الأحادية بعد احتلال العراق.. حيث سيصبح لواشنطن القول الفصل، في توزيع الطاقة النفطية، إلى الصين واليابان وأوروبا.. بما يتماشى والمصلحة الأمريكية..

◆◆ لكن هل كل ما تتمناه أمريكا تدركه؟ أم أن سفن الصين واليابان وأوروبا ستجري بما لا تشتهيه واشنطن، ففي الصين اليوم نهضة حضارية هائلة، ضاعفت من نسب نموها القومي.. وجعل صادراتها الالكترونية والأجهزة الكهربائية ذات الجودة، تنافس بأسعارها الزهيدة المنتوجات الأمريكية والأوروبية.. فضلاً عن توجه الصين لعالم الاستثمار في الإنسان والبيئة.. ما يؤهلها بمليارها البشري أن تبرز، في السنوات القليلة القادمة، قوة عالمية متوقعة مع اليابان ودول النمور الآسيوية.

وكذلك أوروبا التي بدأت تكبر، بانضمام دول شرق أوروبا بمواردها الاستراتيجية، وطاقة عملها وتطور أبحاثها..

كل هذا سيساعد على انتزاع استفراد أمريكا، بالهيمنة على العالم وإدارته حسب مزاجها المسيحي المتصهين..

◆◆ إن أحداً لن يقبل بأن يؤول مصيره في أيدي طغمة من صناع الأسلحة والإعلام والأوهام!!.. وإنما سيتم تقاسم ذلك الدور على محاصصات دولية هنا وهناك..

.. والسؤال الذي يتطارح نفسه: أين العرب والمسلمون من كل هذا، وهم ينطوون على مقدرات استراتيجية هائلة، ونسبة سكانية عالية، وتجربة حضارية عريقة، يتسيدها أعظم دين بشري نزل للناس كافة؟!

إنهم في الغالب على الهامش ما دام انسحابهم من الحياة العصرية على هذا النحو المفجع.. لذلك فإن إعادة النظر فيما جرى من أحداث اهتزت لها أركان المجتمع العالمي.. جديرة بوضع الأمور في نصابها.. لعل ذلك يساعد العرب على الخروج بمشروعات عملية.. هذا ما نتمناه على مهرجان الجنادرية الذي ينبغي أن يشحذ كل طاقاته، في إعداد هذه الندوة المهمة على أسس منهجية.. وحتماً سيتحقق له النجاح، إذا ما أعطي الخبز لخبازه من الاختصاصيين المؤثرين في طرفي المعادلة بين العرب وأمريكا.

نقطة ضوء

أعضاء هيئة التدريس والعدالة المزعومة ٢/٢

د. محمد عبدالله الخازم

■ أواصل هنا ما بدأته في المقال السابق حول التمييز في معاملة أعضاء هيئة التدريس بين جامعة وأخرى وفي داخل الجامعة الواحدة أحياناً، مع التأكيد بأن الأمثلة ستزداد لو شمل الطرح ما يحدث في القطاعات الأخرى التي تعامل بعض منسوبيها وفق لائحة أعضاء هيئة التدريس الموحدة.

بعد تجاوز إحباطات التعيين وما يتصف به في بعض الجامعات من تعقيد ولا مبالاة من قبل مسؤوليها بمشاعر عضو هيئة التدريس المقدم على التعيين أو الترقية، ننتقل إلى حياة عضو هيئة التدريس فنجد التمييز واضحاً في إسكان أعضاء هيئة التدريس وبعض المميزات الجانبية التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس، فجامعة نجدها لا تكتفي بتوفير السكن لأعضاء هيئة التدريس بها وإنما هي تدفع عنهم حتى فواتير الكهرباء وتوفر لهم ولذويهم وسائل المواصلات وتوفر لهم عيادة داخل الجامعة وتوفر لهم مدارس داخل الجامعة، بينما جامعة أخرى بجوارها لا توفر السكن لأعضائها وإن وفرته (أو وفرته لها جهة أخرى) فهي تلزمهم بالصيانة وتسديد جميع الفواتير وفوق ذلك تقوم بالخصم من مرتباتهم. بل إن جامعة بها مستشفى جامعي وست كليات طبية تستكثر حتى وضع عيادة خاصة بأعضاء هيئتها التدريسية وأسرهم، وتضطرهم لمراجعة العيادات الخاصة التي لا تبعد سوى أمتار عن مستشفى جامعتهم العريق، بينما جامعة مجاورة لها لا تحوي حتى كليات طبية توفر عيادة خاصة لأعضاء هيئة التدريس وذويهم داخل مقر أعضائها السكني.

في حضور المؤتمرات العلمية هناك جامعات تسمح بسهولة لأعضائها بحضور مؤتمرات وندوات خارجية بشكل شبه دوري وتصرف لها بدل انتداب مقابل ذلك وتذاكر سفر درجة أولى أو أفق، بينما هناك جامعات لا تصرف الانتداب وإن هي وافقت، بعد جهد جهيد، لعضو هيئة التدريس لحضور مؤتمر خارجي فإنها لا تمنح له أكثر من تذاكر سفر على الدرجة السياحية وربما لا تكررها له في العام التالي. فضلاً عن التعقيد الإداري في الحصول على تلك التذكرة حيث تشترط جامعة أن يقدم الطلب قبل تسعة أشهر بينما جامعات أخرى يُكتفى بتقديم الطلب قبل موعد المؤتمر بأسابيع قليلة.

بعض البدلات مثل بدل الحاسب الآلي هناك بعض الجامعات حصل عليها أعضاء هيئة التدريس بشكل كامل منذ فترات طويلة بينما بعض الجامعات قامت (بقصقصته وتقزيمه) وحصره على البعض حتى غدا وكأنه مكافأة خاصة من الإدارة للمقربين منها، وليس بدلاً حصل الجميع في جامعات أخرى عليه، باعتبار جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الحاسب الآلي كأبجدية أساسية في تعاملهم الأكاديمي. ومن المضحك أن إحدى الجامعات لا تكتفي بعدم إيصال خدمة الإنترنت إلى إسكان هيئتها التدريسية الذي يبعد فقط أمتار عن كلياتها، وإنما تقوم بإقفال (السيرفر) الخاص بها في المساء وأيام الإجازات، فهل هذه جامعة تدرك طبيعة عمل عضو هيئة التدريس، أم هي تراه موظفاً ينهي دوامه بتمام الساعة الثانية والنصف؟!

التمييز في معاملة أعضاء هيئة التدريس يمتد ليشمل حتى التعيينات بوزارة التعليم العالي فمناصب الوكلاء ومديري العموم والمستشارين بوزارة التعليم العالي أصبحت حكراً على جامعتين أو ثلاث وكأن وزارة التعليم العالي وهي الراعية لجميع الجامعات لا ترى في بقية الجامعات أعضاء مؤهلين لشغل تلك المناصب، التي لا نحسد أصحابها ولا ننكر كفاءتهم بقدر ما نشير إلى أن هناك اثنتي عشرة جامعة حكومية بالبلاد وحتماً يوجد بها أعضاء أكفاء يستحقون شغل بعض تلك المناصب..

نكتفي بذلك رغم أن القائمة في هذا المجال تطول، ونعتذر عن ذكر أسماء جامعات بعينها لأن الهدف ليس التشهير وإنما نقل رسالة إلى مقام وزارة التعليم العالي وكذلك مجلس التعليم العالي الموقر وغيرهما من الجهات المعنية، التي يجب أن تأخذ على عاتقها إنصاف جميع أعضاء هيئة التدريس بجميع الجامعات وفق نظرة عادلة بغض النظر عن الجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس، وإذا لم يكن ذلك ممكناً فليترك الأمر لكل جامعة لتطور لوائحها ونظمها وفق عملية تنافسية مفتوحة بين الجامعات، وليترك الأمر لأعضاء هيئة التدريس للانتقال من جامعة إلى أخرى وفق مصالحهم وما يقدم لهم من مميزات، فالأندية الرياضية تفعلها في زمن الاحتراف، ومن لا يكرم لاعبيه لا يستحق اللعب في دوري المحترفين...!

malkhazim@hotmail.com

سياسات أميركية واستطلاعات عربية ودولية

غازي العريضي

إن أميركا تعيش أزمة مصداقية كما يقر بذلك عدد من الكتاب والمعلقين والسياسيين من داخل وخارج الإدارة الأميركية ويمكن كتابة مجلدات حول هذه المسألة

■ من المفيد جداً أمام كل استحقاق أو حدث مراقبة واستطلاع مواقف الناس في مختلف مواقعهم خصوصاً في مواقع التأثير والتنوير المباشرين أي في ميادين الصحافة والإعلام. ومن المعروف ان الاستطلاعات والأبحاث والدراسات قاعدة تعتمد لدى صانعي القرار في هذه الإدارة أو تلك خصوصاً في دول الغرب وتحديداً في الولايات المتحدة الأميركية والمجتمعات التي تعيش حالة ديموقراطية معينة. وغالباً ما كانت الاستطلاعات تعبر عن حقيقة وتؤشر لمسارات الرياح السياسية وتقلباتها هنا وهناك ولا يخلو الأمر من مفاجآت في بعض الأحيان بفعل تحولات أو أحداث سياسية مهمة طارئة تترك آثارها على مزاج الناس وخياراتهم وهو أمر متوقع دائماً في الحياة السياسية العامة.

الولايات المتحدة الاميركية وبعد احداث الحادي عشر من أيلول شكلت فريقاً للبحث والدراسة والاجابة على سؤال: لماذا يكرهنا العرب والمسلمون؟؟ في وقت كانت الدولة العظمى مرتاحة لمواقف معظم الأنظمة العربية، وكانت الصورة الراسخة في أذهان الناس عن دول الخليج وعلى رأسها دول حليفة لأميركا، وأن الخيارات السياسية متقاربة، حتى بدأ الهجوم الأميركي على هذه الدول وانهالت الاتهامات عليها بل الادانات لبعضها، وذهب المتطرفون في الإدارة الأميركية المرتبطون بالليكود في إسرائيل والمؤثرون في قرارات وتوجهات الإدارة إلى اتهام هذه الدول بانتاج وحماية الإرهاب من جهة وبالتخلف والقصور في تلبية مطالب الشعوب وحماية حقوق الإنسان عموماً والمرأة خصوصاً ورفض الديموقراطية والإصلاح والتغاضي عن الفساد. وباتت هذه العناوين لاحقاً المبادئ التي على أساسها تقود الإدارة الأميركية ما أسمته مشروع التغيير لبناء الشرق الأوسط الكبير!!.

في الواقع لم يولد العرب أعداء لأميركا. ولا يحبذ أحد أن يكون عدواً لها. بل ذهب معظم العرب إلى البعيد في تعلقهم بأميركا وانبهارهم «بديموقراطيتها، ونظامها وسياستها وبالانفتاح عليها بل بالرهان عليها لمواجهة كل الأخطار، الشيوعية سابقاً أو التطرف لاحقاً، لكنهم اكتشفوا أن أميركا مع الإدارة الحالية خصوصاً لا تقدر ذلك ولا تحترم تاريخ العلاقات العربية - الأميركية الإيجابية على مستوى معظم الأنظمة بل تقف دائماً ضد مصالح العرب وتحمي عدوهم إسرائيل. لا تصغي إلى همومهم ومطالبهم وآرائهم بل ونصائحهم حرصاً على علاقاتهم معها. وتفتح كل أبوابها وقنواتها وطرقها للإرهابيين في إسرائيل. فماذا تنتظر الإدارة في مثل هذه الحالة من نتائج؟ وكيف يمكن أن يكون رد الفعل العربي عليها عندما تحتل العراق متجاهلة الأمم المتحدة، ودور دول الجوار وتعمم الفوضى والخراب والقتل والدمار والجوع والفقر وتصبح إسرائيل في مناطق عديدة احتلالاً شريكاً للاحتلال الأميركي تحت عنوان حرية الشعب العراقي وتخليصه من النظام الدكتاتوري الذي عندما كانت بعض دول الخليج تدعمه كان حليفاً أساسياً لأميركا وبعلمها ودعمها وعنايتها ورعايتها ارتكب كل شيء مما ينسب إليه من جرائم واتهامات ومخالفات بحق العراقيين أو الكويتيين أو الايرانيين وغيرهم؟؟ وماذا تنتظر الإدارة الأميركية من الشعوب العربية عندما تحمي الإرهاب الإسرائيلي في مجلس الأمن والأمم المتحدة، وتغطي كل مجازر شارون وحكومته وتسقط كل محاولات التسوية واقرار السلام في المنطقة بعد أن قدم العرب كل التسهيلات وكان أبرز ما قدموه مبادرة بيروت التي كانت في الأساس مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فنسفها شارون بعد انتهاء القمة بساعات وحمته أميركا وتجاهلت الموقف العربي ورعت كل الخطوات الإسرائيلية من خارطة الطريق بالمفهوم الإسرائيلي إلى اغتيال الشيخ أحمد ياسين؟؟.

وماذا تنتظر أميركا من العرب عندما يرون أن كل وعودها في العراق قد تبخرت وأن احتمالات تفتيت البلد على أسس مذهبية وطائفية كبيرة وهي تهدد كل دول المنطقة وهذا هو مشروع وحلم إسرائيل القديم الجديد؟؟

وماذا تنتظر أيضاً من ردود فعل عندما ترفض أميركا الطرح السوري خصوصاً والعربي عموماً باعلان المنطقة منطقة خالية من السلاح النووي وتصر على حق اسرائيل بامتلاكها أكبر ترسانة نووية في المنطقة بحجة حاجتها الى الدفاع عن نفسها وتحت الحجة ذاتها تبرر كل جرائمها؟؟

وماذا تنتظر أميركا من مواقف عندما تأتي بلائحة من الشروط للتغيير في المنطقة تحت عناوين الاصلاح وكأنها اكتشفت اليوم أن الدول الحليفة لها لعقود من الزمن غير ديموقراطية وحقوق المرأة غير مؤمنة والفساد يعمها؟؟

فماذا تغير إذا كانت هذه العناوين صحيحة؟؟ وما هو موقف أميركا من هذه العناوين في إسرائيل؟؟ لماذا لم يسمع العرب كلمة عن تورط رئيس حكومة الإرهاب شارون بالفساد وهو مطوق بمسلسل من الفضائح؟؟ ولماذا لا تبرز أميركا عمليات انتهاك القانون الدولي في إسرائيل كما يصرح بذلك عدد من قادة الدول الكبرى وانتهاك حقوق الإنسان بالتمييز العنصري ضد بعض اليهود وكل العرب داخل أراضي الـ ٤٨ وخارجها؟؟ وباقامة جدار الفصل العنصري وسرقة أعضاء المرضى الفلسطينيين في المستشفيات وزرعها في أجساد مواطنين يهود أو بيعها في الخارج؟؟ وفي اغتصاب السجناء أطفالاً ونساءً ورجالاً؟؟ وفي منع الكتب من الدخول إلى المناطق الفلسطينية وفي جرف المواقع الأثرية وازالة معالم فلسطين وتدمير حضارة بكاملها على الأرض؟؟ ماذا سيحمل معه هذا الطفل الفلسطيني منذ ولادته؟؟ وماذا تزرع أميركا في نفوس العراقيين اليوم في الفلوجة وبغداد والبصرة والنجف ومختلف المناطق غير الصور المشابهة لتلك التي كانوا ولايزالون يرونها عن الاحتلال الإسرائيلي وطريقة تعامله مع الفلسطينيين؟؟.

إن أميركا تعيش أزمة مصداقية كما يقر بذلك عدد من الكتاب والمعلقين والسياسيين من داخل وخارج الإدارة الأميركية ويمكن كتابة مجلدات حول هذه المسألة التي اختصرها تقرير فريق العمل الذي كلفته الإدارة الأميركية الاجابة على سؤال: لماذا يكرهنا العرب والمسلمون؟؟ كما ذكرنا في البداية وجال الفريق لمدة أشهر في البلاد العربية وخصوصاً دول الخليج وكتب تقريراً رسمياً يؤكد وجود أزمة ثقة وأزمة مصداقية، وأزمة أميركية في فهم العرب. هكذا يقول الأميركيون انفسهم فماذا تنتظر الإدارة الأميركية من العرب؟.

لقد اطلعت مؤخراً على دراسة أعدها مركز «أسبار» للابحاث في الرياض عن اتجاهات الصحافة السعودية المختلفة قبل الحرب على العراق وخلالها وبعدها ويمكن اختصار نتائجها بالتالي:

- أعلى نسبة للموقف الايجابي المؤيد للعراق في فترة الحرب ٩٠٪.
- أما الموقف نحو صدام حسين وحزب البعث فكان سلبياً بنسبة ٧٣٪ ومحايداً بنسبة ٢٦٪ وبالتالي فإن ذلك يؤكد أن الدفاع عن العراق ورفض السياسة الأميركية لم يكونا دفاعاً عن النظام ورئيسه!!.
- الموقف نحو الولايات المتحدة سلبي بنسبة ٩٠٪ ووصل إلى أعلى درجة نسبتها ٩٣٪ خلال الحرب.
- الموقف نحو بريطانيا سلبي بنسبة ٨٨٪ ووصل إلى الذروة خلال الحرب بنسبة ٩٢٪.
- الموقف نحو الأمم المتحدة تراوح بين السلبي والمحايد بنسبة ٤٥٪ لكل منهما وكانت أعلى نسبة للحياد في فترة ماقبل الحرب ٤٨٪.
- أما الموقف تجاه الجامعة العربية فكان سلبياً في فترة ما قبل الحرب بنسبة ٥٩٪.
- الموقف ضد الحرب بلغت نسبته القصوى ٩٣,٥٪ وأدناها ٧٠,٥٪.

ويفصل التقرير النسب ويقيم مقارنات بين المقالات في مختلف الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ويقدم النتائج بدقة ومنهجية علمية ليخلص إلى النتائج المذكورة اعلاه والتي تؤكد أن نبض الشارع السعودي ومشاعر الكتاب والإعلاميين والمثقفين والمعلقين التي تعبر عادة عن اتجاهات الرأي العام في المملكة بمختلف تلاوينها لم تكن وليست الآن مقتنعة بأسباب الحرب على العراق، وبالسياسة الأميركية قبل الحرب وفي فترة الإعداد لها وخلالها وبعدها بشكل خاص بل كانت سلبية ضد السياستين البريطانية والأميركية!!.

أليس هذا عنصراً من عناصر الغضب العربي الإسلامي والرفض ولا أقول الكراهية لأميركا؟؟

أليس هذا مؤكداً لنتائج الدراسة الأميركية التي قدمها رسمياً للإدارة الأميركية السفير السابق ادوار دجيرجيان رئيس فريق العمل المكلف باستطلاع الموقف الشعبي العربي والإسلامي؟؟

أليس هذا منسجماً مع الاستطلاعات الأوروبية الرسمية التي أكدت ان ٥٩٪ من الأوروبيين يعتبرون أميركا وإسرائيل خطراً على السلام العالمي؟؟

أليس هذا منسجماً مع الاستطلاعات الأميركية التي أكدت أن ٤٨٪ من الأميركيين يعتبرون إسرائيل خطراً على السلام العالمي و٣٨٪ منهم يعتبرون ادارتهم خطراً على هذا السلام أيضاً؟؟

إذا جمعنا كل هذه الاستطلاعات وأضفنا المواقف على الساحات العربية والإسلامية والأوروبية والعالمية الرافضة لسياسة القطب الواحد والتحكم بالقرار من جهة واحدة وسياسة الإرهاب الإسرائيلي هل تبقى الإدارة الأميركية بحاجة إلى سؤال لماذا يكرهوننا؟؟ وبالتحديد بعد مواقفها الأخيرة إثر اغتيال الشيخ أحمد ياسين وحمايتها لإسرائيل؟؟

إن السياسة الأميركية الحالية لن توفر الأمن والاستقرار في المنطقة بل وباعتراف عدد كبير من السياسيين الأميركيين والمعلقين في العالم تتسبب في توليد الإرهاب وردود الفعل على أميركا وتفتح الأبواب لمزيد من الحروب والتوترات وهذا لا يخدم إلا إسرائيل ومن الطبيعي أن تتنامى في أوساط الشعوب العربية مشاعر الرفض والكره لأميركا.

ربيع الحرف

هموم منسوبي التعليم..

د. نورة خالد السعد

■ عندما تابعت ما نشرته صحيفة (اليوم) على ثلاث حلقات حول بعض الوقائع التي يعاني منها المعلمون والمعلمات والمشرفون وبعض الإداريين في الدمام والخبر والأحساء من مشكلات يمكن حصرها في إطار (عدم العدالة في التعامل) سواء في المناخ المدرسي أو في المتابعة الاشرافية الادارية بين هؤلاء المعلمين ورؤسائهم في إدارة التعليم.. وذلك في أعدادها المنشورة في الأيام (٨، ٩، ١٠ من شهر صفر الحالي).. عندما قرأت هذه المشكلات والمعاناة التي لاتزال تتعاظم في المناخ المدرسي.. تذكرت تعليقي في اللقاء التربوي الثاني عشر لقادة العمل التربوي الذي عقد في مكة المكرمة في الفترة من ٢٤ - ٢٦ محرم ١٤٢٥هـ حيث حاولت ربط ما يدور يومها من حوارات نظرية وبعضها كان عملياً.. وما هو في الواقع أي ما يدور في (اللحظة نفسها) من أحداث وما ينشأ من علاقات تجمع بين المعلم والطالب والمدير والمعلم مثلاً في مدارس المملكة في كل مدينة وقرية وإلى أي مدى هناك تطابق بين هذه الحوارات والمناخ الذي تعقد فيه وهو (فندق) وقاعة المحاضرات في إدارة تعليم مكة.. وبين الواقع الحقيقي للمدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية خصوصاً في القرى وفي المناطق النائية!!

بالطبع.. أنا لا أنتقد موقع اللقاء التربوي.. ولكن رغبت في استحضار (المشهد التربوي الحقيقي) في واقعنا الاجتماعي ومدى التفاوت والتناقض أحياناً في مستوى الخدمات والوسائل التربوية المتوفرة.. وأيضاً مستوى (عدالة العلاقة الإدارية والفنية) بين مديري التعليم ومرؤوسيهم رجالاً ونساءً.. وأيضاً بين المديرين والمديرات ومن يعمل في المدارس التي يتحملون مسؤولية إدارتها من معلمين أو معلمات وطلاب.

◆◆ هذا المشهد الواقعي ليس مضيئاً دائماً وليس مظلماً بالطبع ولكنه غير مطمئن.. وينبغي توحيد الجهود واقعاً لتصحيحه وإشاعة مناخ (العدالة) كي ينعكس ذلك على مستوى عطاء المعلم والمدير.. وبالتالي نحصد نتيجة ذلك في (بناء شخصية الطالب) السوية والإنتاجية.

وما نشر في تلك الحلقات من التحقيق الصحفي المتميز الذي ما أن تم نشر الحلقتين الأولى والثانية منه حتى سارع مدير العلاقات الإعلامية بتعليم البنات بتوضيح (أن معالي نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات الدكتور خضر القرشي بعد اطلاعه على التحقيق وجه مدير عام التربية والتعليم - بنات - في المنطقة الشرقية بمراجعة جميع ما ورد في التحقيق الصحفي كاملاً والتثبت من كل ما ذكر والعمل على تلافي السلبيات إن وجدت وإفادة معاليه عاجلاً بما يصل إليه).

◆◆ والشكاوى التي نشرت لم تكن خاصة بقطاع تعليم البنات فقط.. بل كانت شاملةً مدارس البنين.. ومعظمها يتحدث عن (المحسوبية) و(العنصرية) في التعيين كما جاء في شكوى أحد المعلمين من تصرفات مدير التربية والتعليم في منطقته والتي يتم فيها تعيين الأقارب والأصدقاء في الأماكن المهمة أو نقلهم إلى المواقع التي تكون قريبة من منازلهم على حساب آخرين!! وتم ذكر أن (أهم شرط يتوفر فيمن يشغل منصباً هاماً في الإدارة هو إجادة كلمة (نعم) في موقعها ووقتها المناسب والابتعاد عن (لا)..!!

بل وتحدثوا عن سوء تطبيق (الجودة الشاملة) وكيف تم توظيفها لتحقيق الحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٠ وليس لتحسين العملية التعليمية فيذكر أحدهم كيف استفادوا من الانتدابات وإلقاء المحاضرات والندوات والظهور في الصحف.. وكيف يتم إعطاء دروس نظرية عن هذه الجودة في المدارس الحديثة.. بينما المدارس المستأجرة لا تدخل في تطبيق هذا المفهوم!!

أيضاً هناك الشكوى المستمرة من (المحسوبية) في التعامل مع المعلمين والمعلمات من قبل المديرين سواء في إعفاء من يدخلون في دائرة المحسوبية، أو التخفيف من عبء العمل والتدريس وفي المقابل يتحمل من لا تربطه علاقة صداقة أو قرابة أو تقديم الطاعة للمدير أو المديرة.. يتحمل العبء الأكبر من العمل والتدريس وهناك مشكلة تحمّل المسؤولية المالية من قبل هؤلاء المعلمين والمعلمات لوسائل الايضاح أو نقل الأثاث!!

وفي السياق نفسه.. هناك مشكلة التلويح بالنقل إلى المناطق النائية لمن لا تستجيب لمطالب المديرة أو المشرفة التربوية حتى لو كان ذلك عن طريق تكليفها بتدريس مواد ليست من ضمن تخصصها.. ومشكلات أخرى جاء ذكرها.

◆◆ من يقرأ ما نشر من مشكلات لهؤلاء المعلمين والمعلمات وهو وثيق الصلة بالعملية التربوية يدرك انها تتكرر في كل منطقة ولا اعتقد انها خاصة بالمنطقة الشرقية.. بل ان بعضاً منها لم يتحسن منذ عقود.. مثل (المحسوبية) (والوساطة)..

◆◆ هذه القضايا.. هل هي مجهولة ولا يعرف عنها المسؤولون في التربية والتعليم؟؟ إلا عن طريق الصحف؟! بالطبع لا.. وما نتمناه هو أن لا تتوقف رسالة الوزارة واهتمامها عند خطاب مدير العلاقات الإعلامية بتعليم البنات!! لأن هذه القضايا خاصة بقطاع البنين أيضاً.. والبعض منها متجذر في نسيج المجتمع مثل (المحسوبية) فهي تنتشر في معظم قطاعاتنا للأسف.. ولا يتوقف (اجتثاثها) من تعاملاتنا الإدارية وليس التربوية فحسبْ على (قرار إداري) أو (تعليمات)!! بل تتطلب (محاسبة رسمية حقيقية) (التعليمات) إذا لم (تنفذ) فلا فائدة منها..

◆◆ أدرك ان هذه القضايا المنشورة أو التي لم تنشر (قد) تحمل جانباً آخر من عدم الدقة مثلاً.. أو إغماط نقاط وإعلاء أخرى.. ولكن أثق تماماً مثل غيري أن نسبة كبيرة منها هي (واقعنا)..

◆◆ وكي يتحقق المناخ السوي والتربوي فلابد من قنوات متعددة للتواصل وللمتابعة ولابد من تطبيق فعال للمحاسبة وأيضاً للثواب..

nora_23@anet.net.sa
ص.ب ١٧٩٨- جدة ٢١٤٤١
فاكس ٦٥٢٥٧٠٦

للبيعة أطقم كنب منزلية
جلد أو قماش
شاتيل - جاكار
الرياض ٤١٢١٢٤٥
(٠٥٤٧٦٩٩٩٦/٤٣٥٥٤٥٢)
الدمام ٠٣٨٤٧٤١٧٠
سعر الطقم يبدأ من ٧٠٠ ريال

فرصة للاستثمار العقاري
أرض للبيع مساحتها (٨٨٨٩م)
راس بلك في مخطط رقم ٢٠٥ الجبيله درة الشمال واحد
للاتصال هاتف رقم (٠٥٣٣٤٤٤٤٨) و (٢٠٥٣٤٤٩)

للتنازل خادمات مدربات
عمل + طبخ
٢٠٩١٥٥٥ - ٢٠٩٠٥٥٥ - ٠٥٣٢٩٠٧٢٣

للتنازل خادمات
٢١٧١٥٥٠ - ٢١٧١٥٥٤ - ٠٥٤٢٩٥٧٦٢

فرصة استثمارية
مصنع ألمونيوم وحديد - جديد
بكامل معداته - للبيع
للمفاهمة ت: ٠١/٢٤٣٤٩٢٦ - فاكس: ٠١/٢٤٣٤٩١٢ - ج/٠٥٤٤٨٦٨٣١

خادمات للتنازل
٤٦٥٦٤٧٧ - ٤٦٦٤٩٣٤ - ٠٥٥٢٩٦٦٨٥

يوجد خادمات + طباخة فلبينية محترفة
٢٣٥٥٥٥٢
٢٣١٥٨٨٨

تغيب
تعلن/ شركة المؤسسة الوطنية السعودية بحفر الباطن عن تغيب مكفولها/ لبيب مياه حسين/ بنجلاديشي يحمل إقامة رقم ٢٠٩٢٦٢٨٨٧٠ صادرة من جوازات حفر الباطن - والشركة تحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً إبلاغ أقرب إدارة جوازات أو الاتصال على ت: ٠٣/٧٢٢٣٠٨٨

ديار عراقي
البيع بالجملة والتفريد والتجزئة بسعر منافس كشف التزوير - خدمة التوصيل
نشتري القديم والجديد
٠٥٨٣٥٢٥٢٢ - ٠٥٢٨٣٧٣٣٤

بإشراف أكاديمي وبأيدي فنانين مهرة
الرسم على الجدران
تقنيات واتجاهات جديدة Trompel'oile
هلل - قصور - استراحات - مدارس
وكالة بيت الخط (٤٩٢١٨٦٠-٢٣٣٧٠٣٦) - للاستشاره المجانية ٠٥٤١٦٥٩٨٤

عمارة للبيع بالرياض حي السليمانية
مكونة من ثلاثة أدوار تسعة شقق تشطيب لوكس
تبعد مائة متر شمال فندق المسافر
للمفاهمة جوال: ٠٥٤٤٨٠٤٦٠-٠٥٥١٥٦٦٥٨

نبيع لصالحكم في مخططات مكة المكرمة
الراشدية - الشرائع - العسيلة - ولي العهد - ام الكتاد - الهدى - الشوقية - امتداد ام الجود
ت ٠٢/٥٧٧٠١١٥

مطلوب لمؤسسة تعمل في الحاسب الآلي
* فني صيانة حاسب آلي وشبكات
* مهندس حاصل على شهادة مهندس نظم من ميكروسوفت
* مدربين حاسب آلي (متفرغين وغير متفرغين)
ترسل السيرة الذاتية على فاكس ٤٥٣٩٥٦٨

مطلوب خادمات
٤١٩٧٨٠١ - ٤١٩٥١٣٤ - ٠٥٥١١٤٠٥٥
يوجد خادمات للتنازل